



## الألمانية عاشقة الرسول

من نوعها بعد جائزة نobel للسلام. نجدت بكتاب «آيات سلطانية» للكاتب الهندي سلمان رشدي واعتبرت الكاتب يمسّ مشاعر المسلمين ويسيء إليهم. وجدت «آنا ماري شمل» خال سيرتها الحافلة الكثير من المحبين والمدافعين يقدّر ما وجدت من الاعداء والماهونين، وقد جاء الرئيس الامريكي السابق «رومان هرتسوغ» على رأس المتعاطفين معها، حيث حرص على أن يسلم بنفسه جائزة السلام لعمدة المستشرقين.

## (فاسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)



د. عبد الشافعى

## تقديم الورد للمريض

اعتد الناس في كثير من البلاد الإسلامية انهم إذا زاروا مريضاً يأخذون معهم بعض الورود وهي من عادات غير المسلمين. فنجد تنبية المسلمين تترك تلك العادة؟ الحمد لله الذي دينه وجعل أمر فمه واستنباط أحكامه للعلماء، فقال تعالى (لَا وَرَدَهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأُمُرِ مِنْهُمْ نَعْلَمُ أَنَّ الْعَلَمَ الَّذِي يَسْتَبِطُهُنَّ مِنْهُ - النساء: 83)، ولو وكل دينه لغير العلماء لأنّه لا ينطبق على أحكام الدين هي البدع، وأصبحت البدع من الدين. نقول ذلك لذين للأخذ السائل أن التحليل والتحريم قضية خطيرة، فكما يحرم أن تحل حراماً، كذلك يحرم أن تحرم حلالاً.

والبدعة تحريم فعلاً يجوز أن تطلقها على شيء حتى تعرف دليل هذا التحريم، لأن الأصل في الأشياء الإباحة. وما ذكرته من عادة حمل الزهور والورود إلى المريض أمر حسن مريب، لأنّه يدخل على المريض البهجة والرّاحل، والأول وجده الحياة، وقد صنفه على استحياء أن يأخذ الزائر للمريض الرياح أو الفانوس، وإذا أشتهرت المرض شيئاً فشيئاً فينبغي أن يحمل إليه ما يشتته، وروي أن النبي ﷺ عاد رجلاً فقال له: ما تشتته، فقال: أشتته خيرٍ، فقال النبي ﷺ (من كان عنده خيرٍ بِرِّ بَلِّعَتْ إِلَيْهِ أَخْيَهُ)، ولا يبعد أن تكون عادة حمل الزهور إلى المريض عادةً إسلاميةً أخذها عن الغرب.

ولا ضير أن تكون عادةً غربية وأخذناها عنّا، فليس هذا من البدعة في شيء، بل هي من العادات الحسنة، قال الإمام الشافعي يحدد البدعة: أحدثها: ما أحدث بخلاف كتاباً أو سنة أو اجماعاً أو أثراً وهذه البدعة أو الصلاة. الثاني: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا، فهي محدثة غير مذمومة.

وقد استند في كلامه العبرين إلى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة التراويح: نعمت البدعة هذه (ذكره السيوطي في الحاوي 196).

## تعديل درجة الطالب

هل يجوز لأستاذ الجامعة أن يعدل درجة طالب من بـ «السي» مثلاً، لأن الطالب لم يعط «أ» سيفصل من الجامعة، ويعمل الأستاذ ذلك تلبية لضيق قبليه أو اجتماعية، لا يجوز للأستاذ إلا خلاف في عيشه؟

لا يجوز للأستاذ الجامعي أو غيره من الأساتذة أن يعدل في درجة طالب لأي سبب، لأن ذلك غش، وخيانة الأمانة وتقديم طالب حفة التأخير، والشهادة بالنجاح بدرجة هو لا يستحقها.

وانما يجوز للأستاذ أن يراجع ورقة الطالب فعلاً ويدقق فيها فقد يجد ما يزيد درجته من أجله، ويعيد حينئذ أوراق غيره من هو في درجته.

## حضاة الأم

هل يجوز للأم التي تحضر طفلاً أن تمنع أيها من زيارتها إلا في الأسبوع مرة واحدة؟

أن حق الرؤية مقرر في الشريعة لكل من الآباءين إذا كان المخصوص عند أحدهما ولا يجوز لأحد الآباءين أن يمنع الآخر من الرؤية.

وفي مثل حال البنت من حق الأب أن يزورها ويختص له مكان لرؤية ابنته والحديث معها، وأن يخرج معها لقضاء حاجتها، وينبغي إذا زارها إلا يطيل الجلوس لأن الأم أجنبية عنه، وإذا كانت البنت عند الأم وهي متزوجة ولم تستطع حضانتها، فيجوز أيضاً إليها زيارتها ودخول البيت إذا نادى الزوج، فإن لم يأذن دينه، وبينما صلوات الله وسلامه عليه.

ويختص العراك، وتكتاثر سيفون المشركين من حلو الرسول القائد عليه، قد قتل، فيصيب المسلمين مما سمعوا غم، ووهن، وكره، وظف، وكاد صناديقه ان يختالوا عن مواصلة القتال، فيندفع أنس بن النضر، ويسيء قائم بيده، يصيّب: يا عشّ المسلمين، إن كان تبيكم قد قتل حقاً، فماذا تغلوون بالحياة من بعده؟

بسندفع أنس بن النضر نحو صناديق قريش، وهو يلوح بسيفه ويصيّب: واهارج الجنّة، أتى لاجه من دون أحد.

## أبطال الإسلام

## لقي الله وفي جسده ثمانون ضربة سيف

لم يكن أنس بن النضر رضي الله عنه من شهدوا بدرعا مع الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه، ولم يزل تخلفه هذا عن بدر يورق سريته الملمة، فلما ينفك يردد في عزّ وحزّ: والله، لئن أرانى الله تعالى مشهداً مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ليرىن الله مني ما مني من أصنع.

ولم يطل الامر باسنان رضي الله عنه، إذ سرعان ما ارتفع في أجواء المدينة المنورة، صوت ينيد المؤمنين للنفرة مع رسولهم القائد إلى أحد، فيسارع أنس بن النضر بتقدم الصفوف، وقد عزم في نفسه أن ينبعض على ربه، فغيره من صناعته بالمشركين، ما يخصك الرب من عبده، إن يرأت ينخدن الجراح في المشركين، نوّد عن دينه، وبينما صلوات الله وسلامه عليه.

ويختص العراك، وتكتاثر سيفون المشركين من حلو الرسول القائد، ويشتكي في الناس أن مصداً صلوات الله وسلامه عليه، قد قتل، فيصيب المسلمين مما سمعوا غم، ووهن، وكره، وظف، وكاد صناديقه ان يختالوا عن مواصلة القتال، فيندفع أنس بن النضر، ويسيء قائم بيده، يصيّب: يا عشّ المسلمين، إن كان تبيكم قد قتل حقاً، فماذا تغلوون بالحياة من بعده؟

بسندفع أنس بن النضر نحو صناديق قريش، وهو يلوح بسيفه ويصيّب: واهارج الجنّة، أتى لاجه من دون أحد.

ووقفوا على الإسهامات العظيمة التي قدمتها للإنسانية، وقدموا من خلال دراستهم وابحاثهم خدمات رائعة لبلاد الإسلام، بل قد بعثهم تضحيات باهظة لاجل النباتات على مواقفهم.

كانت السفيرة الرفيعة بين الإسلام والغرب وكانت شخصية نادرة كرست حياتها في دأب وحب لزالة الشكوك لدى الغربيين حول الدين الحنيف، حصلت على جائزة السلام لعام 1995 والتي تعدّ اهم جائزة

## دعا

اللهم اعني اعوذ  
بك من المحن والحزن  
وأعوذ بك من العجز  
والكس والسقم  
الجبن والبخل  
الجهل من غلبة الدين وفهر  
الرجال.

انتشرت ظاهرة الصلاة على الكراسي في المساجد، حيث نشر المصلحي على الكرسي إما أن يؤخر الكرسي ليكون موازياً للصف فنفس الصف الذي خلفه وإنما يقدم الكرسي حتى لا يفسد متقدماً الذي خلفه فيكون بهذه الطريقة متقيناً على الصفة الذي هو فيه، كما نجد بعض الشباب يسرعون بالجلوس على الكراسي جهلاً منهم أو ربما تماهياً وهم انتشار هذه الظاهرة بكثرة مع قدر الكثيرون من يصلون على الكراسي، ما ينادي على الكراسي وماذا يقول لأصحاب العذار؟

المريض

بين الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف خالد الخراز أن المريض هو الذي يحدد الاستطاعة فإذا تماهى في صلاة فهو المسؤول عنها ومن نراهم يجلسون على الكراسي اثناء الصلاة كل واحد منهم يقدر ما به والذي يتمارض فهو الذي ياتم لانه سيبطّل صلاة فلائقه في الصلاة ركناً إذا ترک بطل صلاة فلائقه فإنه ينبعي الشامل على الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف سهل على بعضهم أن يجلسوا في الصلاة ويلبسوا ملابسهم في المساجد وإنما يجلسون شرطه على صلاتهم.

أخلت بالصف

العمي: من يصلي على كرسي ويدعى المرض فهو يحرم نفسه موضعه سجدة

بذر ومن دون عذر؟

لابد من التوعية

أما نوره فنقول: لما وضعوا الكراسي في المساجد وبعده الكمية التي لم تكن نوراً من قبل هذا جعل الكثيرين يسيطرون على الصلاة على الكرسي ويزيلون سجدة وإنما ينطبق ذلك على المصلحيين وصراحةً تأذى كثيراً وأحياناً من خشونة الركبة وتؤلم جدًا في سجوده وإنما ينطبق ذلك على المصلحيين وصراحةً تأذى كثيراً وإنما ينطبق ذلك على المصلحيين وصراحةً تأذى كثيراً

الكراسي صفرة للحاجة ويستحسن أن تستبدل، كما يجب أن تكون هناك تعاميم

وزارية لكل مساجد الكويت ببيان واضح

للمسألة الشرعية في تلك الظاهرة.

عدم تنظيم

أما الباحث متصور العجمي فيقول:

فعلاً أصبحت ظاهرة نجد في كل مسجد

كثرة الكراسي وتعدها ووضعها من دون

عجز حقيقي حتى يشفيه الله تعالى أما

يجب مراعاتها.

تربيت أن نظام مما يضر بالصلوة على

وخاصة هذه الكراسي الكبيرة يجب أن تكون

الخراء: من ترك الركوع أو السجدة مع الفردة عليه فصلاته باطلة

على صلاتهم.

أخلت بالصف

ويسفر عن ذلك

الوقاف يوطّد

الجلوس على الكراسي في المساجد وقال:

لقد أخلت هذه الظاهرة بالصف بعذر وبدون

أجل صلاة القائم.

غير صلاة القائم.

وأكمل المرضى الذين يصلون على

الكراسي ومنهم أصحاب العذار يتابون على

وخصوصاً هذه الكراسي الكبيرة يجب أن تكون

لا يراوح برجليه أو أحدهما أثناء القيام والقعود ولا يحرك الكرسي وهو جالس عليه والآخر

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه في حال القراءة ويسقط العذر

وتحل العذر لمن لا يقدر على ركبة واحدة

ان يغير مكانه يحيط لا يتحقق على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يبيّن لنا د. ياسر المزروعي في كتابه «ارشاد الغافل وتنبيه الناسي إلى حكم الصلاة على الكراسي» كثيرة من الأحكام المترتبة على الصلاة على الكراسي سواءً في صلاة الفريضة والثالثة وإن كانت الثالثة تصح على كرسي غير عذر فإنها تكون نصف أجر صلاة القائم. كما يؤكد على ضرورة أن يؤدي المصلحي تكبير الأحرام وهو واقف وإن كان عذر في عدم القراءة على السجدة أو الركوع أو طول القراءة، أما أن كان العذر في عدم مقدرتة على القيام أصلًا فيجوز له أن يكبر جالساً ونحوه لأن من المعلوم أن القيام في الفرض ركن من أركان الصلاة ولا يسقط العذر

وقال إن من أركان الفريضة القيام في حال القراءة ويسقط العذر على المصلحي على كرسي

يستند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يبيّن لنا د. ياسر المزروعي في كتابه «ارشاد الغافل وتنبيه الناسي إلى حكم الصلاة على الكراسي» كثيرة من الأحكام المترتبة على الصلاة على الكراسي سواءً في صلاة الفريضة والثالثة وإن كانت الثالثة تصح على كرسي غير عذر فإنها تكون نصف أجر صلاة القائم. كما يؤكد على ضرورة أن يؤدي المصلحي تكبير الأحرام وهو واقف وإن كان عذر في عدم القراءة على السجدة أو الركوع أو طول القراءة، أما أن كان العذر في عدم مقدرتة على القيام أصلًا فيجوز له أن يكبر جالساً ونحوه لأن من المعلوم أن القيام في الفرض ركن من أركان الصلاة ولا يسقط العذر

وقال إن من أركان الفريضة القيام في حال القراءة ويسقط العذر على المصلحي على كرسي

يستند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

يكون أيام السجدة أخف من الركوع والركوع يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له وان كانت

الرکوع وان كان جالساً فليعلم أن يوضع له على ركبتيه، والا يكون اماماً ملأ موقته غير دائم فتني أحسن بمقدار على أن يصلي

الصلحي صلي وهذا بالنسبة لصلاة المنفرد و قد يشتراك بها المأمور مع الجماعة.

يسند إلى ظهر الكرسي استناداً قوياً وأن يفرق بين الركوع والسجدة بطريقة الأيام بحيث

</